وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع:

مخبر الابتكار والهندسة المالية

جامعة مولود معمري تيزي وزو

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

جامعة محمد خيضر -بسكرة

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

ينظم ملتقى علمي وطني بترقيم معياري ISBN

بعنوان:

الاقتصاد الجزائري: بين أسئلة التنمية وأطروحات الإقلاع قراءة في الفكر النهضوي لمالك بن نبي

يوم: 09 ديسمبر 2024

بقاعة المحاضرات بكلية العلوم الاقتصادية

لجامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي

ديباجة الملتقى

في سنة 2014 عنونت جريدة الفاينانشل تايمز Financial Times أحد مقالاتها القليلة حول الجزائر بـ "الجزائر عملاق يخاف من ظله" Algeria: A Giant Affraid of It's Shaddows. ولعل هذه العبارة تعكس فعلا وضعية الاقتصاد الجزائري الذي شهد تطورا هاما في وضعيته المالية خلال الخمسة عشرة سنة الأخيرة، جعلته أحد أهم الاقتصادات من حيث الوفرة المالية، ولكن ذلك لم ينعكس فعليا على مستويات النمو الاقتصادي وحل المشاكل الملحة المتعلقة بتنويع الاقتصاد ومواجهة البطالة والمشاكل الاجتماعية المتزايدة.

كما شكلت ضراوة الأزمة الصحية كوفيد 19 التي عاشتها الجزائر مصدرا لتحولات عميقة ومتنوعة، وتطورات مختلفة وشاملة، امتد تأثيرها القوى والمتضاعف ليمس جوهر سائر القطاعات المحورية والأنشطة الحيوية، الشيء الذي أنتج تحولات استراتيجية واضحة وجلية مست كافة التنظيمات والهيئات على وجه العموم، ولامست سائر البنيات الاكاديمية على وجه الخصوص. فالأمر أضحى يتعلق بتطورات حقيقية مفروضة وضاغطة في آن واحد، جسدت وستظل مصدرا لتساؤلات ضرورية، فيما يخص القيم، والاستراتيجيات، والإجراءات، والهيكلة، وكذا مختلف التوجهات والرهانات للسياسة العمومية.

ويرتبط حضور مشروع مالك بن نبي الفكري في هذا السياق مباشرة باهتمامه بالتأصيل لمشكلة الحضارة، حيث يظهر حرصه على وضع مشروعه النهضوي تحت عنوان جامع هو "مشكلات الحضارة"، وتلك العنونة الكلية لكتبه دالة على أن انشغاله الفكري كان مركزا على هاجس إشكالي يطلب فهم كيف تبدأ الحضارة وتولد، وكيف تصير وتزول، ثم كيف يمكن استعادتها بعد الزوال؟ على أن مشروع مالك بن نبي الحضاري الذي كان حبيس رفوف المكتبات، ولم تستفد الأمة الإسلامية منه، يحتفظ براهنية كبرى في زمن تواتر فيه تخلف اقتصاديات أغلب المجتمعات الإسلامية، واستحكمت فيه حلقات تخلفها الحضاري. وعليه، تبدو الحاجة ملحة اليوم لاستثمار الأبعاد المختلفة لذاك المشروع، من خلال إعادة قراءته ودراسة جوانبه المختلفة من قبل الباحثين، وترجمتها إلى برامج وإجراءات توقظ المجتمعات الإسلامية من سباتها الحضاري.

انطلاقا من الطرح أعلاه، فإن البحث في فكر مالك بن نبي وأعماله سيكون له أثر كبير على النهضة في كل دول العالم وخاصة في الجزائر، ولأن الجزائر تتمتع بإمكانات بشرية ومادية تحتاج الى تبني الفكر الاقتصادي لهذا الفيلسوف، لتحقيق نهضة اقتصادية مماثلة لتجربة ماليزيا باعتبارها نموذج يحتذى به، قد تضع الجزائر من بين أفضل اقتصادات العالم.

ولذلك جاءت إشكالية الملتقى كما يلي:

ما هي المساهمات التي قدمها مالك بن نبي والتي شكلت أساسا لما يمكن تسميته مشروع إقلاع اقتصادي؟ وكيف يمكن للجزائر الاستفادة من هذا المشروع؟

أهداف الملتقى

1. تسليط الضوء على مضمون السياسة الاقتصادية للجزائر خلال الألفية الثالثة واختبار مدى قدرتها على تحقيق التنويع الاقتصادي والخروج من التبعية الريعية.
2. تسليط الضوء على سبل تعزيز فرص الإقلاع الاقتصادي في الجزائر.
3. استعراض آليات استعادة التوازنات الاقتصادية وفقا لسيناريوهات الأزمة الوبائية بين استمرارها أو انتهائها.
4. إبراز الدور الذي يلعبه الفكر النهضوي لمالك بن نبي في عملية التنمية وأطروحاته حول سبل التحاق البلدان النامية بالبلدان المتقدمة؛
5. طرح نظرة استشرافية لآليات وأسس تطبيق أفكار مالك بن نبي في البيئة الجزائرية بشكل خاص.

محاور الملتقى

انطلاقا من إشكالية الملتقى تتضح محاوره الأساسية فيما يلي:

المحور الأول: واقع وتحديات الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر.

المحور الثاني: الاقتصاد الجزائري في مواجهة تحديات ورهانات الإقلاع الاقتصادي.

المحور الثالث: الاقتصاد الجزائري في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية.

المحور الرابع: الاقتصاد الجزائري وتحديات الأمن الاقتصادي في ظل تداعيات الأزمة الوبائية COVID19.

المحور الخامس: النهضة التنموية الحديثة في فكر مالك بن نبي (عرض لتجارب دولية).

المحور السادس: نحو استراتيجية للنهوض بالاقتصاد الجزائري على أسس الفكر النهضوي لمالك بن نبي.

القطاعات المستهدفة

يستقطب الملتقى عدة فئات وقطاعات:

- الأكاديميون من أساتذة جامعيون وطلبة الدكتوراه في الجامعات ومراكز البحث على المستوى الوطني؛
- الشخصيات والمؤسسات الناشطة في مجال التنمية الاقتصادية؛
- الهيئات المهتمة بفكر مالك بن نبي.

شروط تقديم الأبحاث العلمية

- أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق نشره في مجلات علمية أو تقديمه في ملتقيات سابقة.
- ألا تقل عدد صفحات البحث عن 20 صفحة بما فيها الهوامش والملاحق، وأن يكون التهميش بطريقة APA آليا.
- أن تتوافق البحوث مع أحد محاور الملتقى، وأن تكون مستوفية للشروط المنهجية العلمية المتعارف عليها؛
- أن تكون المداخلات فردية أو ثنائية فقط.
- تكتب المداخلات باللغة العربية بخط Traditional Arabic حجم 16، أما باللغة الأجنبية بخط Times New Roman حجم 12.
- أن تتضمن الورقة البحثية ملخصا باللغة العربية وآخرا بالإنجليزية أو الفرنسية.

الإشراف العام على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور: ديبي زهير رئيس جامعة العربي بن المهيدي

المشرف العام للملتقى: الأستاذ الدكتور: جبار بوكثير عميد الكلية

رئيسة المتلقى : الدكتورة معتوق سامية

رئيس اللجنة العلمية: الدكتور بعلول نوفل

رئيسة اللجنة التنظيمية: الدكتورة لوصيف كميلية

مواعيد مهمة

آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة	15 نوفمبر 2024
الرد على المداخلات المقبولة في أجل أقصاه	30 نوفمبر 2024
تاريخ انعقاد الملتقى الوطني	09 ديسمبر 2024

تأشيرات الاشتراك

طلبة الدكتوراه	1000.00 دج
الأكاديميون	2000.00 دج
آخرون	1000.00 دج

استمارة المشاركة

الاسم الكامل: .....

الرتبة العلمية: .....

الوظيفة الحالية: .....

مؤسسة الانتماء: .....

الهاتف: .....

البريد الالكتروني: .....

محور المشاركة: .....

عنوان المداخلة: .....

ترسل البحوث عبر البريد الالكتروني التالي:

malekbennabi@univ-oeb.dz

الايميل المهني:

samia.maatouk@univ-oeb.dz

0661281129

032563183

«نحن لا نستطيع أن نصنع التاريخ بتغيير خطأ الآخرين في سائر الدروب التي طرقوها، بل بأن نفتح دروبا جديدة»

مالك بن نبي